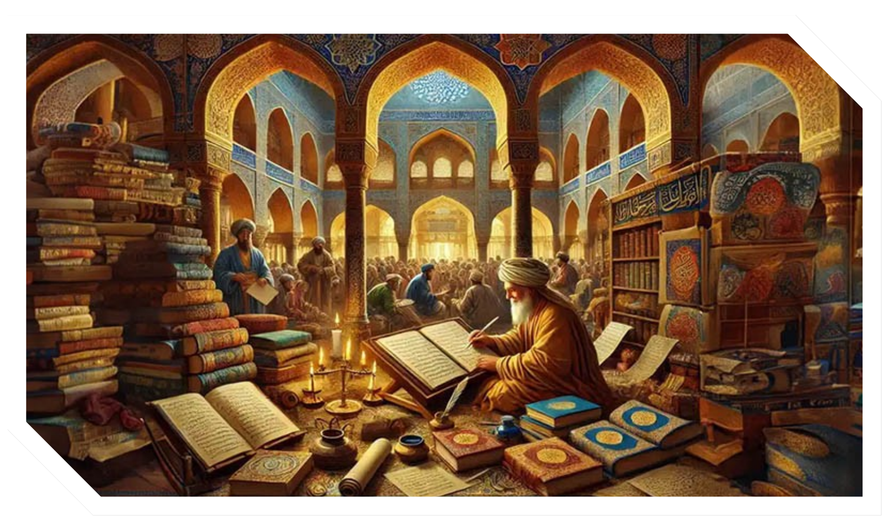
بحث عن

الحضارة العربية الإسلامية

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

الحضارة العربية الإسلامية

الحضارة العربية الاسلامية الحضارة العالمية الأولى قرونًا عددًا. ولـذلك فإن الثقافة الإسلامية من الأكبر والأكثر تنوعًا في العـالم. يمكن إرجـاع أصولها التاريخية إلى سلسلة من التـأثيرات الدينيـة والثقافيـة المنبثقـة من شبه الجزيـرة العربيـة. أسسـت الحضـارة العربيـة الاسـلامية للعلم بمفهومـه الحـديث، بعـد أن سـيطرت الخرافـات والـدجل والأسـاطير، وبينمـا لم تتمكن الحضـارات السـابقة لهـا من التخلص من الشـوائب والأساطير، نجحت الحضارة العربية الاسلامية في تأسـيس فكـر علمي يعتمـد على العقـل والاسـتنباط الـدقيق، والإسـلام دين يوافـق العقـل ويدعو إلى التفكر والتدبر في أمور الخلق والبحث. وأمـا جهلنـا الحـالي فإنمـا هـو بسـبب تخلينـا عن الأسـباب الـتي صـنعت الحضـارة العربيـة الاسلامية والتي يمكن اختصارها في كلمة سر واحدة هي الإسلام، وفي الواقع، إن كلمة "إسـلام" تعـني الخضـوع أو الاستسـلام للـه عـز وجـل ومشـيئته الإلهيـة سـبحانه، وهـذا الاستسـلام التـام للـه وأوامـره يؤهـل صاحبه، ولا بد، إلى أن يكون خليفة في الأرض، والخلافة - كما نعلم من القرآن الكريم- الوظيفـة الـتي خلـق اللـه الإنسـان من أجلهـا والسـبب الذي من أجله عادى إبليس أبانا آدم، عليه السلام، وحسده عليـه، قـال تعالى عن قصة الخلق في سورة البقرة:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَـةً قَـالُوا أَتَجْعَـلُ فِيهَـا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَـبِّحُ بِحَمْـدِكَ وَنُقَـدِّسُ لَـكَ قَـالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

شهادات منصفة عن الحضارة العربية الاسلامية

وفي ما يلي شهادات منصفة عن الحضارة العربيـة الاسـلامية من بعض خصومها:

قال المؤرخ الانجليزي ويلـز إن الإسـلام هـو المدنيـة وإن الـدين الحـق الذي وجدته يسير مع المدنية أينما صارت هو الإسلام. ومن أراد الـدليل فليقرأ القرآن وما فيه من نظـرات ومنـاهج علميـة وقـوانين اجتماعيـة، فهو كتاب دين وعلم واجتماع وخلق وتاريخ.

وقالت زيغريد هونكا إنَّ ما حققه العرب لم تسـتطع أن تحققـه شـعوب كثيرة أخرى كانت تمتلك من مقومات الحضارة ما قد كان يؤهلها لهـذا. إن العـرب ابتـدعوا طريقـة البحث العلمي الحـق ذلـك بـأنهم طـوروا بتجـاربهم وابحـاثهم العلميـة مـا اخـذوه من مـادة خـام عن الإغريـق وشكلوه تشكيلا جديـدا. فهم في الواقـع الـذين ابتـدعوا طريقـة البحث العلمي الحق القائم على التجربـة. إن العـرب المسـلمين هم مؤسسـو الطرق التجريبيـة في الكيميـاء والطبيعـة والحسـاب والجـبر والمثلثـات وعلم الاجتمـاع، وبالإضـافة الى عـدد لا يحصـى من الاكتشـافات والاختراعـات في مختلـف فـروع العلـوم، والـتي سـرق أكثرهـا ونسـب لآخرين.

يقول "توماس أرنولد": "كانت العلوم الإسـلامية وهي في أوج عظمتهـا تضيء كما يضيء القمر فتُبدد غياهب الظلام الذي كـان يلـف أوربـا في القرون الوسطى".

ويقول فرانز روزانتال: إن ترعرع هذه الحضارة هو موضـوع مثـير ومن أكـثر الموضـوعات اسـتحقاقًا للتأمـل والدراسـة في التـاريخ، ذلـك أن السرعة المذهلة التي تم بها تشكل وتكوّن هذه الحضـارة أمـر يسـتحق التأمـل العميـق، وهي ظـاهرة عجيبـة جـدًّا في تـاريخ نشـوء وتطـور الحضـارة، وهي تثـير دومًـا وأبـدًا أعظم أنـواع الإعجـاب في نفـوس الدارسين. ويمكن تسميتها بالحضارة المعجزة، لأنها تأسست وتشـكلت

وأخذت شكلها النهائي بشكل سريع جدًّا ووقت قصير جداً، بحيث يمكن القول إنها اكتملت وبلغت ذروتها حتى قبل أن تبدأ.

ويقول جـورج سـارتون:"إنّ الجـانب الأكـبر من مهـام الفكـر الإنسـاني اضطلع به المسلمون؛ فالمسعودي أعظم الجغرافيين، والطبري أعظم المؤرخين.

وقال روبرت بريفولت: إن القوة التي غيرت وضع العالم المـادي كـانت من نتاج الصلة الوثيقـة بين الفلَكـيين والكيميـائيين والمـدارس الطبيـة، وكانت هذه الصلة أثرًا من آثـار البلاد الإسـلامية والحضـارة العربيـة، إن معظم النشاط الأوروبي في مجال العلوم الطبيعية إلى القرن الخامس عشـر الميلادي كـان مسـتفادًا من علـوم العـرب ومعـارفهم، وإني قـد فصلت الكلام في الدور الـذي لعبتـه العربيـة في اليقظـة الأوربيـة، لأن الكذب والافتراء كانا قد كثرا في العصر الحاضر، وكـان التفصـيل لا بـد منه للقضاء عليهما.

ويقول المستشرق آدم متز: لا يعرف التاريخ أمـة اهتمت باقتنـاء الكتب والاعتزاز بها كما فعل المسلمون في عصور نهضتهم وازدهـارهم، فقـد كان في كل بيت مكتبة.

الحضارة العربية الاسلامية والعلم

قال المؤرخُ الفرنسيُّ سديو: لقد استطاع المسلمون أن ينشروا العلوم والمعــارف والــرقيَّ والتمــدُّن في المشــرق والمغــرب، حين كــان الأوروبيون إذ ذاك في ظلمات جهل القرون الوسطى.

وقـال هينولـد إن مـا قـام على التجربـة والترصـد هـو أرفـع درجـة في العلوم، وإن المسلمين ارتقوا في علومهم إلى هذه الدرجـة الـتي كـان

يجهلها القدماء. فقد قام منهاج المسلمين على التجربة والترصد وكـانوا أول من أدرك أهمية المنهاج في العالم، وظلّوا عاملين به وحدهم زمنًـا طويلاً.

وقـال دُولنـبر: "لقـد منَح اعتمـادُ العـرب على التجربـة مؤلفـاتِهم دقـة وإبداعاً، ولم يبتعد العرب عن الإبداع إلا في الفلسـفة الـتي كـان يتعـذر قيامها على التجربة. ومن مباحثنا في أعمال العرب العلمية أنهم أنجزوا في ثلاثة قرون أو أربعة قرون من الاكتشافات ما يزيـد على مـا حققـه الأغارقة في زمن أطول من ذلك كثيرًا، وكان تـراث اليونـان قـد انتقـل إلى البيزنطيين الذين عادوا لا يستفيدون منه زمنا طـويلا، ولمـا آل إلى العرب حوّلوه إلى غير ما كان عليه.

امتد تاريخ العلم في العالم الإسلامي في العصور الوسـطى على مـدى 12 قرنًـا من الحضـارة الإسـلامية، حيث نشـأت العديـد من التقاليـد العلمية. خلال هذه الفترة، كان الإسلام هـو الحضـارة الأكـثر تقـدمًا في العالم وكان له تأثير كبـير على العلـوم العالميـة من أيامـه الأولى حـتى عام 1700 على الأقل. على سبيل المثـال، تمت ترجمـة الجـبر الفلكي للخـوارزمي إلى اللاتينيـة واليونانيـة بواسـطة أديلارد أوف بـاث. وكـان للترجمة اللاتينية تأثير كبير على الرياضيات وعلم الفلك الأوروبيين

كان العلم الإسلامي هو العلم الذي تم تطويره وممارسته خلال العصــر الإسـلامي الـذهبي (القـرنين السـابع والخـامس عشـر)، وخاصـة خلال القرنين التاسع والثـالث عشـر، عنـدما كـان جـزءًا رئيسـيًا من النشـاط العلمي الدولي. على عكس العلم القديم الذي كان يهيمن عليه الــدين، وضع علم العصـور الوسـطى تركـيزًا أقـل على التفسـيرات من الـدين والمزيـد من التركـيز على الملاحظـات والأدلـة التجريبيـة. من سـمات

الحضارة الإسلامية تشجيع التفكير متعدد الجوانب الذي يسمح للعلماء الموهوبين بتحقيق اختراقات في مجالات متعددة.

ومنذ بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى اليوم، كان العالم الإسلامي معروفًا بإنجازاته في العلوم والتفكير العلمي، وكذلك في الفلسفة واللاهوت. كانت الحضارة الإسلامية مسؤولة عن العديد من الابتكارات في العلوم والتكنولوجيا، بما في ذلك التطورات في الطب والفيزياء والكيمياء وعلم الفلك والرياضيات والجغرافيا والخرائط. في وقت كانت فيه أوروبا لا تزال غارقة في العصور المظلمة.

الحضارة العربية الاسلامية والغرب المسيحي

قال مسيو ليبري: لو لم يظهر المسلمون على مسرح التاريخ لتأخرت نَهضة أوروبا الحديثة عدة قرون. يقول تومبسون عن تأثير الحضارة العربية الاسلامية على العلم والعالم المسيحي الغربي: إن انتعاش العلم في العالم الغربي نشأ بسبب تأثر شعوب غربيِّ أوروبا بالمعرفة العلمية العربية، وبسبب الترجمة السريعة لمؤلفات المسلمين في حقل العلوم ونقلها من العربية إلى اللاتينية لغة التعليم الدولية آنذاك. إن ولادة العلم في الغرب ربما كان أمجد قسم وأعظم إنجاز في تاريخ المكتبات الإسلامية.

تطورت الحضارة الإسلامية العربية في الغرب المسيحي في الأندلس ابتداء من الفتح الأموي في القرن الثامن. وتوجد أمثلة في مجمع قصر الحمراء الذي صممه حكام مسلمون تعبر عن حضارة عظيمة. كانت الحضارة الإسلامية العربية في الغرب المسيحي حركة ثقافية وسياسية ظهرت في القرن السابع.

كانت الحضارة العربية الاسلامية من أكثر الحضارات تقدمًا خلال العصور الوسطى. أدى ذلك إلى قدر كبير من الاهتمام في أوروبا،

وخاصـة في إيطاليـا. نظـرًا لنجاحهـا العسـكري وثروتهـا الاقتصـادية، أصبحت نموذجًا مثاليًا للممالك الأوروبية. قيل إن تطور الثقافـة العربيـة الإسلامية كان أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت إيطاليا قادرة على أن تصبح قوة ثقافيـة رائـدة في أوروبـا في هـذا الـوقت (المعـروف باسـم النهضة الإيطالية).

الحضارة العربية الاسلامية في القرون الوسطى

وكان العصر الذهبي الإسـلامي فـترة من التطـور الثقـافي والاقتصـادي والعلمي في تاريخ الإسلام. يقال ان هذه الفترة تقليديا بدأت خلال عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد (786-809) مع افتتاح مجلس الحكمة في بغداد، حيث دعي علماء من مختلف أنحاء العالم مع خلفيات ثقافية مختلفة لترجمـة وجمـع جميـع المعرفـة في العـالم إلى اللغـة العربيـة. كـانت الحضـارة الإسـلامية العربيـة في العصـور الوسـطى تتضـمن مجموعـة من الـدول الـتي تطـورت تحت حكم إسـلامي وانتشـرت في جميع أنحاء العالم القديم بأكملها. وكان الأقوى والأكـثر نفـوذا بين هـذه الدول العباسـية، الأمويـة، والعثمانيـة. لقـد حـافظت الحضـارة العربيـة الاسلامية على تراكمات الثقافات السابقة وبنيت عليهـا وطورتهـا. لقـد كـانت من نـواح كثـيرة مزيجًـا من الحضـارات الـتي سـبقتها. تمـيزت الحضارة الإسلامية بتسامح ديـني كبـير كمـا تجلى في معاملتهـا لليهـود والمسيحيين. كما سمح بدرجة أكبر من الحرية للنساء ممـا كـان شـائعًا في الغرب في ذلك الوقت.

عصور الحضارة العربية الاسلامية الذهبية

فترة التاريخ كانت الحضارة الإسلامية العربية هي الفترة الأكثر ازدهـارًا في التاريخ. كان الوقت الذي ازدهرت فيه العلوم والطب والرياضـيات. تم اكتشاف التقنيات الأكثر تقدمًا في العديد من مجالات الحيـاة. كـانت هذه الحضارة تعيش في واقـع مزدهـر في وقت كـانت تعـاني البشـرية من ظلام وجهـل وتخلـف. تم إجـراء الاكتشـافات العلميـة الـتي لم يتم تجاوزها حتى يومنا هـذا. أصـبح الـدواء متقـدمًا في ذلـك الـوقت، حيث عرف الأطباء جسم الإنسان ووظائفه بشكل جيد للغاية.

فترة الحضارة الإسلامية العربية الأكثر ازدهارًا ماديًـا، في رأي كثـيرين، كانت عصر الخلافـة العباسـية (750-1258) وعاصـمتها بغـداد. تـترجم كلمـة "بغـداد". تقـع مدينـة بغـداد على ضـفاف دجلـة والفـرات. تجـدر الإشارة إلى أن مدينة بغداد أسسها الخليفة أبو جعفر المنصور في عام 762 هجرية.

الخلافة الراشدة

وكانت الخلافة الراشدة أول خلافة إسلامية. لقد نجح النبي محمد صلى الله عليه وسـلم في تأسـيس أمـة ودولـة إسـلامية اسـتمرت من بعـده ولكن مع اختلاف في ما بينها في الخصائص خاصـة بعـد انتهـاء الخلافـة الراشـدة وابتـداء الملـك الجـبري ببدايـة الخلافـة الأمويـة. وأول خلفـاء الرسول الراشدين أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ثم الخليفة عمـر بن الخطاب رضي الله عنه وتولى الخلافة الراشدة بعده عثمان رضي اللـه عنه، ثم علي وابنه رضي الله عن الجميع. كـانت الخلافـة الراشـدة أول خلافة إسلامية وتأسست بعد وفاة محمد عام 632 م ، عندما أصبح أبـو بكر الخليفة الأول. وتوسـعت الخلافـة بسـرعة تحت قيادتـه وانتهى بهـا

الأمر لتشمل معظم ما يعرف اليوم بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأجزاء من أوروبا.

الحضارة العربية الاسلامية في العصر الأموي

كانت الخلافة الأموية إمبراطورية إسلامية كبرى مقرها دمشق (سوريا الحديثة)، وحكمت أجزاء كبيرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. في أوجها، كانت تغطي 5.6 ملايين كيلومتر مربع، مما يجعلها واحدة من أكبر الإمبراطوريات في التاريخ. تأسست حوالي 661 م من قبل معاوية بن أبي سفيان. كانت الحضارة الإسلامية العربية في الفترة الأموية عصرًا ثقافيًا وفلكيا في التنمية العالمية الإسلامية. يقدر بعضهم أن العصر الذهبي الإسلامي، بدأ أثناء عهد الخليفة عبد الملك بن مروان من 685-705. تشير الحضارة العربية الاسلامية في العصر الأموي إلى العصر الذي ظهر فيه الإسلام وترسخ في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية، وكذلك الفتوحات الإسلامية للأراضي الأخرى خارج شبه الجزيرة العربية. تميزت تلك الفترة بالفتوحات الإسلامية ،لكنها تميزت أيضًا بالصراع الداخلي.

الحضارة العربية الاسلامية في العصر العباسي

كانت الخلافة العباسية ثالث خلافة عربية في التاريخ الإسلامي. حيث ازدهر العلم والطب والفلسفة والفن والعمارة. في العصر العباسي المبكر (750-945) أنشأ الخليفة الأول أبو العباس، عاصمة الخلافة

في بغداد. بينما ظلت بغداد العاصمة لما يقرب من قرن من الزمان بعد حكمه، نقلها خليفته المنصور إلى موطنها الدائم ، وهي مدينة جديدة سميت مدينة السلام (مدينة السلام). الحضارة الإسلامية العربية في العصر العباسي كانت نقطة بارزة في الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى. بدأت الأسرة العباسية كقوة عائلية، ومقرها في مدينة بغداد وتم تحويلها لاحقًا إلى إمبراطورية ذات طابع إسلامي. خلال هذه الفترة، وصلت العلوم والتكنولوجيا والفلسفة والفنون إلى أعلى مستوياتها بسبب المساهمات التي قدمها المسلمون والعرب.

الحضارة العربية الاسلامية وإنجازاتها

الحضارة العربية هي حضارة الشعوب الإسلامية والعربية، منذ القرن السابع وحتى الوقت الحاضر، والتي تأثرت بالإسلام والمسيحية العربية بالإضافة إلى العديد من العوامل العالمية الأخرى. انتشرت اللغة العربية في جميع أنحاء آسيا في وقت مبكر من القرن الثامن مع التجار الساميين الذين دعوا للإسلام على طول طرق التجارة أعلى وأسفل الساحل الشرقي لأفريقيا. كانت إمبراطورية مالي في غرب إفريقيا (حوالي 1230) واحدة من أقدم الإمبراطوريات في تاريخ العالم التي تم بناؤها على أساس أفريقي.

تركت الحضارة العربية الاسلامية إرثًا دائمًا في تاريخ وثقافة العالم. يتضمن نفوذها تقدمًا في الفلسفة والرياضيات والفلك والطب وتطوير الأبجدية وإدخال الورق إلى أوروبا. كما أنها واحدة من الحضارات التي أنشأت ميزات معمارية بما في ذلك المآذن والقباب، والتي هي من بين أكثر منجزاتها الثقافية البارزة. كما تركت علاماتها من خلال التأثيرات الدينية مثل الإسلام والقانون الشرعي بين العديد من الآخرين. كانت الحضارة العربية الاسلامية المصدر الرئيسي للمعرفة

والعلم والحكمة في العالم. لقد خدم المسلمون كمنـارة للإنسـانية في كل مجال. بعد ذلك، حرص المسلمون أيضًا على نقـل الثقافـة العربيـة بكل جمالها ومجدها إلى الأجيال القادمة